



Distr.
GENERAL

A/33/139
28 June 1978
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون
البند ١٢ من القائمة الأولية *

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة الى سيشيل

تقرير الأمين العام

١ - كان مما قامت به الجمعية العامة ، في القرار ٣٢ / ١٠١ المؤرخ في ١٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ بشأن تقديم المساعدة الى سيشيل ، أن رجحت من الأمين العام ، أن يعيى المساعدة المالية والتقنية والاقتصادية من المجتمع الدولي من أجل انشاء ما يلزم لرفاه شعب سيشيل من الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية ، وان يقدم الى الجمعية العامة ، في دورتها الثالثة والثلاثين ، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار . وبناءً على ذلك عين الأمين العام بعثة لزيارة سيشيل للتشاور مع الحكومة والحصول على تقييم للمساعدة المطلوبة .

٢ - ويحدد تقرير البعثة المرفق طياً مشاريع انمائية ملحة ومعالجة لازمة لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سيشيل ومعالجة مشاكلها الاقتصادية الراهنة . وسيستري الأمين العام انتباه جميع الدول الاعضاء والمؤسسات الدولية المختصة الى برنامج المساعدة الموصى به من أجل تقديم الدعم المالي له .

مرفق

تقرير البعثة التي اوفدها الامين العام الى سيشيل
(من ٢٦ شباط/فبراير الى • اذار/مارس ١٩٧٨)

المحتويات

الفقرات

أولا - المقدمة	١ - ٩
ألف - تعيين البعثة واختصاصاتها	٢ - ٣
باء - برنامج البعثة	٤ - ٦
جيم - كلمات شكر	٧ - ٩
ثانيا - وصف عام	١٠ - ٤٣
ألف - خلفية عامة عن الحالة الراهنة	١٠ - ١٤
باء - الحالة الراهنة	١٥ - ٤٣
١ - السكان	١٥ - ١٦
٢ - الاقتصاد	١٧ - ١٩
٣ - الصادرات	٢٠ - ٢٥
٤ - الواردات	٢٦ - ٢٧
٥ - العوامل الجغرافية غير الملائمة	٢٨ - ٣٤
٦ - الجزر الخارجية	٣٥ - ٣٦
٧ - الجزر الداخلية	٣٧
٨ - النقل والاتصالات	٣٨ - ٤٣
ثالثا - اهداف الحكومة	٤٤ - ٤٥
رابعا - مشاريع التنمية	٤٦ - ١١٣
ألف - الجزر الخارجية	٤٧ - ٥٦
باء - الجزر الداخلية فيما عدا ماهي	٥٧ - ٦٩

المحتويات (تابع)

الفقرات

١٠٦ — ٧٠ تنمية ماهي	جيم —
٨٢ — ٧٠ خلفية عامة عن الاحتياجات الانمائية	١ —
٨٨ — ٨٣ سياسات ومشاريع الاسكان	٢ —
١٠١ — ٨٩ مشاريع المياه والصرف الصحي	٣ —
 مشاريع اخرى تتعلق بالمياه والمباني والتخطيط العمراني	٤ —
١٠٦ — ١٠٢	
١١٢ — ١٠٧ مشاريع في القطاعات الاجتماعية	دال —
١١٣ التعليم العالي والمتخصص	هاء —
١١٥ — ١١٤ ملخص للمشاريع والتكاليف	خامسا —
 خريطة سيشيل	تذييل —

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ القرار ٣٢/١٠١ المعلنون "تقديم المساعدة الى سيشيل" وذلك بعد نظرها في الحالة الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة في ذلك البلد. وفي فقرات منطوق هذا القرار نوهت الدول الاعضاء والمؤسسات الدولية المعنية، بتقديم المساعدة التقنية والمالية لسيشيل لتمكينها من انشاء ما يلزم من الهياكل الاساسية الاجتماعية والاقتصادية، وطلب من الامين العام أن يعيى المساعدة من المجتمع الدولي، وأن يبقى هذه المسألة قيد النظر وأن يقدم الى الجمعية العامة، في دورتها الثالثة والثلاثين، تقريراً عن تنفيذ القرار المذكور.

ألف - تعيين البعثة واختصاصاتها

٢ - قام الامين العام، كخطوة أولى في سبيل تعبئة المساعدة الدولية، بايفاد بعثة للتشاور مع الحكومة بشأن أشد احتياجاتها الحاحاً.

٣ - وكان أعضاء البعثة هم:

السيد غوردون ك. غوندرى، المنسق المشترك لبرامج المساعدة الاقتصادية الخاصة، مكتب مساعد الامين العام للمسائل السياسية الخاصة، رئيس البعثة؛
السيد جيمس ريبى - وليامز، رئيس شعبة تنمية الموارد البشرية، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا؛

السيد ادوارد دومن، البرامج الخاصة لأقل البلدان نمواً والبلدان غير الساحلية والبلدان الجزرية النامية، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية؛

السيد جان بورتويورد، المستشار الاقليمي بنوع الموارد المائية، مركز الموارد الطبيعية والطاقة والنقل، ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛

السيد غي لومارشان، رئيس قسم افريقيا والامريكتين، فرع التعاون التقني، مركز الاسكان والبناء والتخطيط، ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

وقد عملت الانسة لور ديبى كسكرتيرة للبعثة.

باء - برنامج البعثة

٤ - وصلت البعثة الى سيشيل يوم ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٨ ومكثت بها أسبوعاً واحداً، ناقشت خلاله مشاريع انمائية مع الحكومة، وتفقدت مواقع المشاريع المقترحة في جزر ماهي وبراسلين ولا دىغ.
.../...

٥ - وقد استقبل فخامة رئيس جمهورية سيشيل فرانس البرت رينيه البعثة مرتين . وفي الاجتماع الاول قام رئيس الجمهورية باطلاع البعثة بصورة كاملة على مشاكل التنمية التي تواجهها الجمهورية . كما اوجز خطط وسياسات الحكومة التي ترمي الى جملتها أمور منها توسيع نطاق الادارة الكاملة ليشمل جميع جزر الارخبيل ، وتشجيع اقامة المستوطنات والتنمية في الجزر الخارجية ، ومنع الافراط في زيادة عدد السكان وتركزهم في العاصمة وفي جزيرة ماهي الرئيسية ، وتقليل اعتماد سيشيل الشديد على صناعة السياحة واستيراد المواد الغذائية الاساسية . وفي الاجتماع الثاني ناقشت البعثة مع رئيس جمهورية سيشيل النتائج العامة التي خلصت اليها واستطلعت معه بعض المشاريع الرئيسية التي ترغب الحكومة في الحصول على دعم دولي لها .

٦ - وقد عقدت البعثة طوال فترة بقائها اجتماعات منتظمة مع الوزراء والموظفين المعنيين بصورة اساسية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية . وأنشئ عدد من الافرة العاملة لتبحث بمزيد من التفصيل مشاريع في ميادين مثل الاسكان والمياه والنقل والقطاعات الاجتماعية .

جيم - كلمات شكر

٧ - تود البعثة أن تعرب عن تقديرها لما شملتها به الحكومة من حسن ضيافة وللمرتبات الممتازة التي اتخذت لتيسير أعمال البعثة ، بما في ذلك توفير جميع ما يلزم من الوثائق والاجتماعات مع ادارات وموظفي الحكومة المختصين .

٨ - وقد اجتمعت البعثة واعضاء السلك الدبلوماسي المقيمين وتعرب عن امتنانها لهم لما قدموه من معلومات فيما يتعلق ببرامج المساعدة في سيشيل .

٩ - وتجدر الاشارة بصفة خاصة الى العون والمساعدة اللذين قدمهما للبعثة السيد جان بيير شيلينبرغ ، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، الذي لم يكتف بالمساعدة في تنظيم برنامج البعثة فحسب وانما رافق البعثة ايضا طوال فترة بقائها في سيشيل .

ثانيا - وصف عام

ألف - خلفية عامة عن الحالة الراهنة

١٠ - حصلت جمهورية سيشيل على الاستقلال في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٧٦ . وتتألف الجمهورية من ارخبيل يضم ما ينوف على ١٠٠ جزيرة تنتشر على امتداد اقليم يبلغ مجموع مساحته مليون كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها ٦٢ .٠٠٠ نسمة . وتبلغ مساحة الارض اليابسة فيها ٢٦٠ كيلومترا مربعا فقط .

١١ - ويضم حوالي ثلث الجزر ، وهو الجزء الذي يطلق عليه اسم " الجزر الداخلية " نصف مجموع مساحة الارض اليابسة بالجمهورية . ولا تقع أية جزيرة في هذه المجموعة الفرانكتية المتضامة الى

عد ما على مسافة تزيد على ٥٥ كيلومترا من جزيرة ماهي الرئيسية . وحوالي ثلثي الجزر ، وهــو الجزر الذى يطلق عليه اسم " الجزر الخارجية " ، جزر مرجانية لا ترتفع عن مستوى سطح البحر في أغلب الأحيان الا بضعة أقدام . وتقع بعض هذه الجزر على مسافة ٧٧٥ كيلومترا تقريبا من فيكتوريا لعاصمة .

١٢ - وكانت ميزانية الحكومية قبل نيل الاستقلال تعتمد اعتمادا كبيرا على المنح والمعونات المقدمة من المملكة المتحدة . وكانت هناك مشاريع زراعية صغيرة وزراعة كفاية واسعة النطاق في كل من الجزر المأهولة بالسكان ، كما كانت تنتج كميات صغيرة من الفاكهة والخضروات والاسماك للتسويق المحلي . وكانت تستورد المواد الغذائية الرئيسية مثل الارز والدقيق والسكر . وكانت الصادرات الرئيسية هي لب جوز الهند المجفف (الكوبرا) والقرفة اللذين تنتجهما كل من المزارع وزراعة الكفاف المحدودة النطاق .

١٣ - وقد ادى افتتاح المطار الدولي في عام ١٩٧١ الى تغيير هام في اقتصاد سيشيل واصبحت السياحة هي الصناعة الرئيسية . ففي السنوات التي اعقبت افتتاح المطار الدولي خصصت استثمارات كبيرة لتحسين الهياكل الاساسية في جزيرة ملاهي الرئيسية في المقام الاول وأيضا في جزيرتي براسلين ولاديغ المجاورتين لها .

١٤ - وقد سبب النمو السريع في صناعة السياحة اختلالات هيكلية خطيرة في الجمهورية . فقد ادى الازدهار في حركة البناء وتشغيل الفنادق السياحية الى حدوث تغييرات كبيرة في هيكل العمالة وأثر على انتاج الصادرات التقليدية . بيد أن التنمية تركزت على مجموعة الجزر الرئيسية ولم يكن لها تأثير يذكر على الجزر الخارجية كما حقق الازدهار في السياحة نموا سريعا في العاصمة . ومن بين المسائل الرئيسية التي تشغل بال الحكومة تزايد اعتماد الاقتصاد على صناعة واحدة ، مما يجعله عرضة للتأثر بالاضرار .

باء - الحالة الراهنة

١ - السكان

١٥ - يفيد تعداد عام ١٩٧٧ أن عدد سكان سيشيل بلغ ٦٢.٠٠٠ نسمة . ويعيش حوالي ٩٨ في المائة من السكان في اربع جزر هي : ماهي وبراسلين ولاديغ وسيلويت (انظر الجدول ١) . ويعيش ما يقرب من ثلاثة ارباع مجموع السكان - ٤٥.٠٠٠ نسمة - في جزيرة ماهي الرئيسية ؛ حيث يعيش ٢٣.٠٠٠ شخص منهم في العاصمة فيكتوريا . وقد ظل عدد سكان المناطق الريفية في ماهي والجزر الاخرى ثابتا وانخفض فيما بين عام ١٩٧١ وعام ١٩٧٧ . ويبلغ معدل الزيادة الطبيعية ما يقرب من ٢٥ في الالف ومن المقدران يصل عدد السكان الى ٧٩.٠٠٠ نسمة في عام ١٩٨٧ . ويقل عمر حوالي ٤٠ في المائة من السكان من خمس عشرة سنة .

١٦ - وعلى الرغم من ان مجموع الزيادة في عدد السكان قد طرأ في العاصمة في الفترة من عام ١٩٧١ الى عام ١٩٧٧ ، فان بعض الدلائل تشير الى انه تطراً الان زيادة في انحاء اخرى من ماهي .

٢ - الاقتصاد

١٧ - ترد في الجدول ٢ احصاءات منتقاة بشأن اقتصاد سيشيل . وقد حدثت بالناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ، حسب كلفة عوامل الانتاج ، تقلبات كبيرة تتمثل في التغييرات التالية من عام الى آخر : في عام ١٩٧٣ ، ارتفع بنسبة ٦ في المائة ؛ وفي عام ١٩٧٤ ، انخفض بنسبة ٥ في المائة ؛ وفي عام ١٩٧٥ ، لم يطرأ عليه تغيير ؛ وفي عام ١٩٧٦ ارتفع بنسبة ١٠ في المائة . ويتضح من الجدول ايضا اهمية المنح الانمائية ، التي يرد معظمها من المملكة المتحدة ، بالنسبة لاييرادات الحكومة . والواقع ان هذه المنح كانت تمثل ما يتراوح ما بين ثلث ونصف مجموع ايرادات الحكومة خلال الفترة من عام ١٩٧٢ الى عام ١٩٧٦ . واقتصاد سيشيل اقتصاد مفتوح للغاية وتعادل وارداتها تقريبا الناتج المحلي الاجمالي حسب كلفة عوامل الانتاج . وقد أخذت الواردات من السلع الاساسية تزداد بنسبة ٣٠ في المائة سنوياً تقريباً منذ عام ١٩٧٢ . ومع هذا فقد ظلت حالة ميزان المدفوعات مرضية نتيجة لازدهار صناعة السياحة ، بل الاحتياطات من النقد الاجنبي قد زادت في ثلاث من السنوات الخمس الماضية .

جدول ١

عدد السكان حسب مجموعة الجزر

الجزر الداخلية	
ماهي وتوابعها	٥٤ ٦٠٠
براسلين وتوابعها	٤ ٣٦٠
لا ديغ وتوابعها	١ ٩١٠
سيلويت	٣٩٠
الجزر الخارجية	٦٩٠
المجموع	٦١ ٩٥٠

المصدر : تعداد عام ١٩٧٧ .

جدول ٢

سيشيل : احصائيات اقتصادية منتقاة

(بملايين الروبيات)

١٩٧٢ ١٩٧٣ ١٩٧٤ ١٩٧٥ ١٩٧٦ ١٩٧٧ (أ)

النتاج المحلي الاجمالي

النتاج المحلي الاجمالي بالاسعار الحالية ١٣٨ ١٦٨ ١٩٤ ٢٣٥ ٣٠٠ م غ
النتاج المحلي الاجمالي بحسب كلفة
عوامل الانتاج في عام ١٩٧٦ ٠٠٠ ٢٣٥ ٢٤٩ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٦٢ م غ

القطاع الخارجي

الصادرات (تسليم ظهر السفينة (فوب)) ١٠ ١٣ ١٩ ١٣ ١٨ ٢٤
صافي الواردات (شاملا التأمين
والشحن (سيف)) ٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٨ ١٢٩ ١٤٠ ١٦٩ ٢٥١ ٢٨٢
ميزان السلع المنظورة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٩٨- ١١٦- ١٢١- ١٥٦- ٢٣٣- ٢٥٨-

الاحتياطي

الاحتياطي الخارجي ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٤٥ ٣٣ ٣١ ٥٨ ١٠٥ م غ

مالية الحكومة

الايادات المحلية للحكومة ٠٠٠٠٠٠٠٠ ٤٢ ٥٥ ٦٤ ٧٩ ١١٢ ١٤٨
المنع الانمائية (المملكة المتحدة) ٠٠ ٣٨ ٢٩ ٣٣ ٣٣ ٨ ٧
مجموع الايادات ٨٠ ٨٤ ٧ ٢ ١٢٠ ١٥٥
مصرفات متكررة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٤٣ ٥٥ ٦٦ ٨٧ ١٢٠ ١٦٥
مصرفات رأسمالية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٣٨ ٢٩ ٣٣ ٣٤ ٤٥ ٤٠
مجموع المصرفات ٨١ ٨٨ ٩٩ ١٢١ ١٦٥ ٢٠٥

الدين العام

الدين العام الصافي في نهاية السنة ١٠ ٩ ١٢ ١٦ ١٤ م غ

المصدر : الموجز الاحصائي لعام ١٩٧٧ ، جمهورية سيشيل .

ملحوظة : العملة الوطنية هي الروبية . وقد تم جراً جميع التحويلات على اساس ان الدولار الواحد من دولارات الولايات المتحدة يعادل ٧٣٠ روبيات .

(أ) مقدرة على أسس البيانات المتعلقة بشط من السنة .

٠٠ / ٠٠

- ١٨ - ويبين الجدول ٣ الاعتماد الشديد على الواردات وسيطرة السياحة على الاقتصاد . ومن المهم التأكيد على أن المواد المعاد تصديرها تعتمد أيضا اعتمادا شديدا على السياحة . ويتألف حوالي ٨٠ في المائة من المواد المعاد تصديرها من وقود السفن والطائرات بينما يتألف معظم الباقي من اللوازم التي تزود بها السفن والطائرات . وهكذا فإن الزيادة في المواد المعاد تصديرها من سيشيل تتصل اتصالا وثيقا جدا بالزيادة في حركة النقل الجوي .
- ١٩ - وترد في الجدول ٣ تقديرات لرأس المال الخاص لأن نسبة كبيرة منه تمثل في مصروفات على بناء الفنادق .

جدول ٣

سيشيل : احصائيات مفتقة للقطاع الخارجي
(بملايين الروبيات بالاسعار الحالية)

(أ)	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧
الواردات	١١٢	١٣٥	١٦١	١٩١	٢٩١	غ م
اجمالي ايرادات السياحة	١٨٠	٢٧٠	٤٣٠	٨٥٠	١٤٠٠	١٧٥٠
المواد المعاد تصديرها	٣٧	٥٩	٢٠٤	٢٢١	٣٩٧	٤٠٠
الصادرات المحلية	٩٥	١٣٠	١٨٧	١٢٩	١٧٩	٢٤٠
رأس المال الخاص ، والسهم والخطأ	٤٨٩	٤٣٠	٣٢٣	٥٥٩	٧٢٢	غ م

(أ) مقدرة .

٣ - الصادرات

- ٢٠ - على حين ان السياحة هي المصدر الرئيسي المدر للعملة الاجنبية ، هناك عدد من الصادرات المحلية ، أهمها لب جوز الهند المجفف (الكوبرا) . ورغم ان قيمة صادرات لب جوز الهند المجفف (الكوبرا) قد زادت من ٢٣ من ملايين الروبيات في عام ١٩٧٢ الى ١٤٥ مليون روبية في عام ١٩٧٧ ، فإن الناتج منه قد انخفض خلال هذه الفترة . وفي عام ١٩٧٢ صدرت منه سيشيل ٣٤٩٠ طنا ؛ وفي عام ١٩٧٦ بلغت صادراتها منه ٢٧٤٨ طنا . وقد طرأت زيادة طفيفة على الناتج منه حيث بلغ ١١٨ ٢ طنا في عام ١٩٧٧ عندما زاد سعر لب جوز الهند المجفف (الكوبرا) بنسبة ٥٥ في المائة ليصل بذلك الى ٩٧٠ ٤ روبية للطن الواحد .
- ٢١ - ويعكس الانخفاض الذي طرأ على الناتج من لب جوز الهند المجفف (الكوبرا) ، جزئيا ،

عدم الاهتمام بهذا النشاط على اثر نمو صناعة السياحة . وقد تترتب على هذا التحول نتائج طويلة الاجل . وقد قدمت الحكومة مشروعا لاعادة زراعة جوز الهند ، ولكن الاستجابة لهذا المشروع لم تكن مشجعة حتى الآن . كما يتسم لب جوز الهند المجفف (الكوبرا) بالاهمية لأنه يمثل السلعة المنتجة الوحيدة التي تصدرها سيشيل والتي يحق لها الاستفادة من مشروع ستابيكس بموجب اتفاقية لومي .

٢٢ - وتصدر سيشيل ايضا لحاء اشجار القرفة . وقد انخفض مستوى الصادرات منه ، خاصة منذ عام ١٩٧٥ ، وذلك على الرغم من الزيادات الكبيرة التي طرأت على اسعاره .

٢٣ - وقد بدأت سيشيل مؤخرا في تصدير الاسماك المجمدة . وهي تمثل منتجا مباشرا بالخير ، وعلى الرغم من ان الصادرات منها قد بدأت في عام ١٩٧٤ فقط الا انها بلغت ما قيمته ٤٣ ملايين روبية في عام ١٩٧٦ . وتصدر سيشيل ايضا الاسمدة المصنوعة من مخلفات تعليب الاسماك منذ عدة سنوات ولكن كمية وقيمة الصادرات من هذه الاسمدة تتقلب، تقلبا كبيرا من عام الى آخر . وفي عام ١٩٧٦ بلغت قيمة الصادرات منها ١٣ مليون روبية .

٢٤ - ويبدو ان حجم الصادرات من السلع قد ظل ثابتا ان لم يكن قد تدهور ، وذلك باستثناء الاسماك المجمدة . وبالإضافة الى هذا شهدت اسعار الصادرات من كل من السلع منفردة وتقلبات واسعة النطاق . والواقع ان ايرادات السياحة كانت حتى الان اكثر ثباتا من ايرادات الصادرات التقليدية . مما جعل نمو السياحة يؤدي الى تثبيت حصيلة القطع الاجنبي في الآونة الاخيرة . الا ان الاعتماد بصورة غالبية على صناعة السياحة يثير مخاطر جديدة ؛ ان سيشيل تعتمد الآن على هذه الصناعة في الحصول على حوالي ٩٠ في المائة من عائداتها من الصادرات مما يعني ان جمهورية سيشيل تواجه نفس المشاكل التي يواجهها اي اقتصاد يقوم الى حد بالغ على اساس محصول واحد . بيد انه مما يضاعف من قابلية سيشيل للتأثر بالاضرار انفتاحها المفرط واعتمادها البالغ على الواردات .

٢٥ - وعلى الرغم من ان اجمالي ايرادات السياحة قد زاد باطراد وبصورة تثير الاعجاب منذ عام ١٩٧١ فان هذه فترة قصيرة نسبيا ، اذا اريد ان تقدر على اساسها العائدات المقبلة لصناعة تتسم بتقلبات كبيرة . وكذلك فان سيشيل تعتمد اعتمادا شديدا على منطقة تسويق واحدة . ففي عام ١٩٧٦ بلغت نسبة السياح القادمين اليها من اوربا حوالي ٦٠ في المائة .

٤ - الواردات

٢٦ - تعتمد سيشيل على الواردات اعتمادا مباشرا واما تماما حيث يرد اليها من الخارج جميع الاغذية والمصنوعات والوقود ومعظم مواد البناء ، باستثناء القليل منها . ويعني هذا ان التضخم العالمي ينقل بصورة تكاد تكون فورية الى المستهلك في سيشيل . فضلا عن هذا فان المؤن اللازمة تحت رحمة وسائل الشحن البحري التي تصلها بسائر انحاء العالم مما يفرض على البلد اما ان ينقل بضائع اسعارها عالية بصورة غير عادية بكلفة مرتفعة واما ان يتعرض لأخطار نقص البضائع اذا تأخر الشحن البحري او تعطل .

٣٦ - وتزعم الحكومة تشجيع وزيادة استيطان هذه الجزر واستغلالها وذلك ، بصورة أساسية ، عن طريق تنمية الزراعة ومصادر الأسماك والسياحة . إلا أنه لا يمكن المغالاة في تأكيد صعوبة وكلفة توفير مستويات دنيا مقبولة من الخدمات العامة والاجتماعية لمثل هذه المجتمعات المتفرقة التي يقطنها عدد صغير من السكان .

٧ - الجزر الداخلية

٣٧ - في حالة سيشيل تتجمع مجموعة من مجموعات الجزر الفرانكفونية على نحو يمكن معه التغلب على هذه العقبات والاعباء . وهكذا فإن جزر براسلين ، ولاديغ ، وسيلويت ، التي تقع على بعد لا يزيد على ٤٠ كيلومترا من العاصمة ، مدمجة تماما في الاقتصاد الوطني وتتمتع بإمكانات انمائية تبشر بالنجاح . وتتمثل العقبة الرئيسية أمام التنمية في قلة عدد السكان مما يسفر عن ارتفاع كلفة الخدمات الأساسية واستمرار قيام خطر انتقال السكان الى المركز الحضري إذا انخفض مستوى الأحوال الاقتصادية والاجتماعية عما يتوفر في العاصمة .

٨ - النقل والاتصالات

٣٨ - وتواجه التنمية عقبة كأداء أخرى هي كلفة النقل والاتصالات .

٣٩ - ومن المهم تحسين النقل والاتصالات مع الجزر الخارجية لعدد من الأسباب . إذ إن تنمية الزراعة والحراجة ستعتمد ، بصفة خاصة على إمكانية الوصول الى فيكتوريا ، العاصمة التي لا تمثل مركز الاستهلاك الرئيسي فحسب وإنما تمثل أيضا المكان الذي تشحن منه الصادرات الى أسواق أجنبية . وستظل صناعة السياحة متمركزة في العاصمة ، وستنطلق من المطار الدولي . وسيصعب تحقيق أي تنمية دون إقامة وصلات جيدة للنقل والاتصالات .

٤٠ - وسيكون من الأسهل كثيرا استغلال موائد الأسماك ، التي أهملت إمكاناتها نسبيا حتى الآن ، وذلك إذا تمت تنمية بعض الجزر الخارجية . وقد سنت سيشيل تشريعا يغطي منطقة اقتصادية تمتد الى مسافة ٢٠٠ ميل . وستكون للجزر الخارجية أهمية خاصة بوصفها قواعد لإدارة موائد الأسماك ومراقبتها وذلك لكفالة المحافظة عليها وحمايتها والالتزام بالسياسات الوطنية .

٤١ - وستحتم تنمية الجزر الخارجية إنشاء مجتمعات مستقرة وتزويدها بالخدمات العامة الأساسية . وتتوقف هذه الخدمات بدورها على مدى استعداد المدرسين والمرضين والأطباء والموظفين العموميين والحرفيين والتجار لخدمة هذه المجتمعات والبقاء فيها . وما لم يتسن توفير هذه الخدمات سيصعب اقناع الأسر بالاستيطان ، وبدون هذه الأسر ، ستصعب التنمية وستصبح باهظة التكاليف إن لم تكن مستحيلة .

٤٢ - كما يعكس إصرار الحكومة على مواصلة اتباع برامج فعالة للتوطين والتنمية الريفية قلقها بشأن تركيز السكان وتكدسهم في العاصمة وفي جزيرة ماهي الرئيسية . وقد خلق نمو فيكتوريا السريع نقصا

خطيرا في الاراضي وحاجة الى استثمارات كبيرة في مجالات الاسكان والمياه والطرق والصرف الصحي والكهرباء . بيد ان التضاريس الجبلية في ماهي والطبنة الفرانيتية السفلية التي يتعذر اختراقها ، تجعل هذه المشاريع باهظة التكاليف .

٤٣ - ويتعين على اى بلد يعتمد على السياحة للحصول على جميع ما يتوفر له تقريبا من القطع الاجنبي ان يوفر مستويات مقبولة من الاسكان والخدمات العامة . ومن شأن عدم ملائمة الاسكان ، وعدم كفاية نظام جمع القمامة ، وعدم معالجة المياه ، وسوء حال شبكات الصرف الصحي ، من شأن كل هذا ان يقف حجر عثرة في سبيل اجتذاب السياح ، شأنه في ذلك شأن عدم توفر وسائل النقل والاتصالات والطاقة التي يمكن الاعتماد عليها . وبناء على ذلك يجب الى حد بعيد الاهتمام بشدة بهذه الخدمات وينبغي النظر الى النفقات التي تصرف عليها على انها ، في المقام الاول ، استثمار في الهياكل الاساسية اللازمة لصناعة السياحة .

ثالثا - اهداف الحكومة

٤٤ - يتمثل الهدف العام للحكومة في اقامة اقتصاد مستقر ومستمر النمو ولكنه اكثر تنوعا يجرى فيه توزيع فوائد النمو الاقتصادي على نطاق اوسع . وقد قدست الى البعثة وثائق تتصل بمشاريع لتلبية اشد احتياجات سيشيل الحاحا في اطار هذا الهدف العام .

٤٥ - وعلى حين ان بعض هذه المشاريع موجه نحو تحقيق النمو في الجزر الخارجية ، فان معظمها يتصل بـ " الجزر الداخلية " - التي تشكل الارخبيل المنضام نسبيا الذي يتألف من ماهي وبراسلين ولا ديج وسيلويت وتوابع هذه الجزر - حيث يعيش معظم السكان . كما يوجه عدد منها نحو " اضفاء الطابع الاقليمي على التنمية " - اى تنمية مناطق في ماهي خارج العاصمة . وتوجه المشاريع فسي فيكتوريا بصفة اساسية نحو حل المشاكل الناجمة عن النمو السريع خلال السنوات العشر الماضية . وما لم تتخذ خطوات عاجلة لحل مشاكل المياه والصرف الصحي والاسكان في العاصمة ولتوجيه التنمية نحو مناطق اخرى ، فستصادف سيشيل في المستقبل القريب مشاكل اخطر تقتضي حولا افضل وأكثر كلفة .

رابعاً - مشاريع التنمية

٤٦ - قدمت حكومة سيشيل الى البعثة عددا من وثائق المشاريع . وقد جرت دراسة هـذه المشاريع دراسة متعمقة بالتشاور مع الحكومة . وقد تم وضع البرنامج المبين في الجدول ٤ على أساس هذه المشاورات وبما يتشمل مع أولويات الحكومة . والمشاريع المذكورة مصنفة الى مجموعتين : مشاريع تعتبرها البعثة ملحة ، ومشاريع ينبغي التسجيل بتنفيذها . كما يبين الجدول المنطقة التي تستهدف المشاريع تنميتها في المقام الاول .

ألف - الجزر الخارجية

٤٧ - تركز الحكومة على تنمية الجزر الخارجية وعلى ادماجها في الاقتصاد الوطني . وقد وضع فريق من الوزراء والموظفين ، قام بزيارة لتقصي الحقائق الى معظم هذه الجزر في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ ، مبادئ توجيهية لتنميتها . ويتمثل الهدف الطويل الاجل في ايجاد ما يتراوح بين ١ ٥٠٠ و ٢ ٠٠٠ وظيفة بحلول عام ١٩٩٢ في مجالات الزراعة والحراجة وصيد الأسماك والسياحة في المقام الاول . ويقتضي هذا العدد من الوظائف ضمنا وجود عدد من السكان يزيد على ٣ ٠٠٠ نسمة بالمقارنة مع السكان الذين يقل عددهم حاليا عن ٧٠٠ نسمة .

٤٨ - وكخطوة اولى نحو تنمية الجزر الخارجية يجرى الآن بناء مركب انزال مسطح من المنتظر ان يبدأ تشغيله في نهاية عام ١٩٧٨ . وقد صمم هذا المركب من أجل التقليل الى أدنى حد من بناء الفرضات والارصفة . وستجرى اعادة تقييم الحاجة الى مركب مسطح اضافي كلما تقدمت خطط التنمية .

الجدول ٤

موجز للبرنامج الموصى به

ملحة	معدل تنفيذها	المجموع
(بدولارات الولايات المتحدة)		
مشاريع للجزر الخارجية	١ ٠٠ ٠٠٠	٥ ٩٤ ٠٠٠
مشاريع للجزر الداخلية (فيما عدا ماهي)	١ ٨٠٠ ٠٠٠	٤ ٠٠٠ ٠٠٠
مشاريع لماهي (فيما عدا العاصمة)	٤٠٠ ٠٠٠	٢ ٢٠٠ ٠٠٠

الجدول ٤ (تابع)

موجز للبرنامج الموصى به

ملحقة	معجل تنفيذها	المجموع
(بدولارات الولايات المتحدة)		
مشاريع للمعاصرة ، فيكتوريا . . .	١ ٥٥٠ ٠٠٠	٣ ٧٥٠ ٠٠٠
مشاريع وطنية	٦٥٢ ٠٠٠	٩٠٠ ٠٠٠
المجموع	٦ ٦٩٦ ٠٠٠	١٣ ٦٤٦ ٠٠٠

٤٩ - وكمحلة أولى في خطة التنمية الاطول أجلا للجزر الخارجية ، تركز الحكومة على جزيرتين من الجزر الاكبر ، هما فاركهار ، وديروش . ويجرى انشاء مهبط للطائرات في فاركهار ويوجد بالجزيرتين الآن وصلات هاتفية ولاسلكية مع ما هي .

٥٠ - وفاركهار وديروش كلاهما جزيرتان مرجانيتان أو رمليتان منخفضتان . وفي مثل هذه الجزر توجد المياه الجوفية ، حيثما توجد ، في اجسام عدسية الشكل ذات طاقة استيعاب محدودة . تغطي مياه البحر التي تتغلغل الاسس المسامية لهذه العزير . ويجب توخي الحرس الشديد لئلا يستغلل موارد المياه هذه نظرا لخطر تسرب مياه مالحة اليها . وهكذا فقد يقف توفير المياه عائقا خطيرا في سبيل تنمية جزيرتي فاركهار وديروش حيث ان تساقط المطر فيهما منخفض نسبيا . وينبغي اجراء دراسة مفصلة لمصادر المياه العذبة والطلبات التي يحتمل ان تنشأ نتيجة للتنمية . وينبغي ان تشكل هذه الدراسة جزءا مبكرا من الحصر الشامل لموارد المياه والخطة الرئيسية التي سيتم تناولها فيما يلي (الفقرة ١٠٥) .

٥١ - وتتمثل خطوة أساسية في سبيل تخطيط تنمية هاتين الجزيرتين الخارجيتين في تحديد الحد الأدنى من السكان الذين يمكن توفير أسباب الحياة لهم - " الكتلة الحرجة " - وذلك في ضوء البيئة المادية والانعزال ومع الادراك التام للعوامل الاجتماعية النفسية التي قد تحدد رغبة الأسر في الاستيطان . ويلزم تقييم هذه العوامل في ضوء احتمالات ايجاد ما يكفي من الانشطة على هاتين الجزيرتين لتوفير أسباب الحياة للسكان الذين يمثلون " الكتلة الحرجة " في شكل مجتمع مستقر . وعلاوة على هذا فان من شأن اجراء دراسة مفصلة لكل من فاركهار وديروش ان يساعد كثيرا في تخطيط تنمية الجزر الخارجية الاخرى .

٥٢ - وهناك عدد من المشاريع المحددة التي يمكن تنفيذها على المدى القصير كمرحلة أولى في سبيل التنمية الاطول أجلا فاركهار وديروش .

١ - مهبط للطائرات في ديروش

٥٣ - أوصى الوزراء والموظفون ، الذين قاموا بزيارة الجزر الخارجية في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ وكذلك دراسة الصلاحية المتعلقة بتنمية الجزر الخارجية التي أعدتها بعثة زائرة في آذار / مارس ١٩٧٧ ، بإنشاء مهبطين للطائرات في ديروش وفاركوهار . وتقوم الحكومة حاليا بإنشاء مهبط للطائرات في فاركوهار وينبغي توفير مرفق مماثل في ديروش . وتعتمد كافة الأنشطة الانمائية التي سيجرى الاضطلاع بها مستقبلا في ديروش على تحسين امكانية الوصول اليها . وعلى الرغم من أنه لا يتوفر تقدير حديث لكلفة إنشاء مهبط للطائرات فان من المحتمل ان تربو هذه التكاليف على ٤١١ .٠٠٠ دولار ، وذلك باستخدام العمال المحليين الى أقصى حد .

٢ - معدات الاتصالات السلكية واللاسلكية والمعدات الملاحية

٥٤ - لم يدرج أى اعتماد لمعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية والمعدات الملاحية اللازمة لمهبط الطائرات في فاركوهار كما انه لم يدرج اعتماد لذلك في التقديرات المتعلقة بمهبط الطائرات في ديروش . وانا أريد المضي قدما في التنمية ، بما في ذلك السياحة ، فان تكاليف المعدات اللازمة ستبلغ ٢٨ .٠٠٠ دولار .

٣ - الاسكان والمباني العامة

٥٥ - كانت كل جزيرة تعتمد في الماضي على زراعة المزارع ، الا أن المزارع قد أهملت اهمالا شديدا خلال السنوات الخمس الماضية . وقد وفرت الحكومة مبالغ محدودة - ١٧ مليون روبية - لاصلاح وتحسين الممتلكات الزراعية . بيد أن هذا المبلغ لن يوفر المساكن والمباني العامة اللازمة للتنمية الموسعة المخططة لفاركوهار وديروش . وستحتاج كل جزيرة الى خدمات اسكان ونظافة عامة بالاضافة الى مركز لخدمة المجتمع ومدرسة . وسيتوقف توقيت البناء وعدد المباني التي ينطوى عليها ذلك على المعدل الذى ستسير به مشاريع أخرى . وسيلزم بصفة مبدئية توفير مبلغ ١٠٠ .٠٠٠ دولار .

٤ - انتاج العراجه في ديروش

٥٦ - يوجد الآن من الغابات في ديروش ما يكفي لتلبية مايقرب من نصف احتياجات البلد من أخشاب البناء على امتداد خمسة أعوام . وكثير من أشجار هذه الغابات من أشجار الكزورينا التي غزت بعض مزارع جوز الهند وحلت جزئيا محل بعضها . ويلزم توفير مساعدة للحصول على مناشير ومعدات مناولة تبلغ كلفتها حوالي ٥٥ .٠٠٠ دولار . ولن يسفر هذا المشروع عن توفير مايقرب من ٦ ملايين روبية من الواردات وتوفير مايتراوح بين ١٥ و ٢٠ وظيفة في الجزيرة فحسب ولكنه سيشكل أيضا مكونا أساسيا من مكونات مشروع تحسين المزارع في ديروش . وفي الوقت الذى يجرى فيه تنفيذ هذا المشروع تزعم الحكومة وضع خطة لادارة الغابات وذلك لاقامتها كصناعة دائمة في ديروش .

باء - الجزر الداخلية فيما عدا ماضي

٥٧ - توجد اتصالات جيدة الى حد معقول بين الجزر الداخلية الرئيسية ، وهي براسلين ولا ديغ وسيلوبيت ، وبين العاصمة . وتوفر معدية تملكها الحكومة - " الليدي لاسم " - وكذلك مراكب شراعية وسفن خاصة سبل المواصلات البحرية مع براسلين ولا ديغ . وتستخدم " الليدي لاسم " أساسا لنقل الركاب وتقوم بزيارة براسلين ولا ديغ ثلاث مرات اسبوعيا ، وتقوم المراكب الشراعية الخاصة عادة برحلات يومية من هاتين الجزيرتين واليهما لتوفير معظم خدمات الشحن . وهناك خدمة هاتفية في براسلين ولا ديغ ويوجد في أولاهما مهبوط صغير للطائرات يستخدم استخداما كثيفا من جانب كل من السياح والسكان المحليين .

٥٨ - وتعزى العقبة الأساسية امام تنمية الجزر الداخلية ، وهي قلة عدد سكانها ، الى صعوبات النقل والاتصال . وسيؤدي تنفيذ عدد من المشاريع الى تحسين النقل بين الجزر تحسينا كبيرا . كما يجب ايضا تحسين مستوى الخدمات والمرافق العامة اذا اريد لهذه الجزر ان تنمو وتتطور .

مشاريع التنمية

١ - الاستعاضة عن معدية الجزر الداخلية

٥٩ - ان المعدية " الليدي لاسم " قديمة واشرفت على نهاية اجلها الاقصادى وكلفة صيانتها عالية . وبوسع هذه المعدية ان تنقل ١٢٠ راكبا ، ويبلغ متوسط نسبة شغل مقاعدها في السنة ٦٨ في المائة . وقد قامت بنقل ١٦٠٠٠ راكب في عام ١٩٧٧ . بيد انه تطرأ تقلبات كبيرة على عدد من يريدون العبور بواسطتها وقالها ما ترفض المعدية نقل ركاب من بينهم سياح . وتقوم المراكب الشراعية الخاصة بنقل عدد قليل من الركاب فقط وتستخدم أساسا في الشحن . ومن الضروري انشاء خدمة تتسم بالكفاءة لنقل الركاب بحرا اذا اريد تنمية براسلين ولا ديغ .

٦٠ - ومن غير المرجح ان تكون خدمة المعدية مريحة حتى مع كثرة طلب الركاب النسبية عليها . وتبلغ الخسائر في الوقت الحالي حوالي ٧٥ ملايين روبية في السنة ، الا ان جزءا كبيرا منها ينجم عن ارتفاع تكاليف صيانة " الليدي لاسم " . وينبغي توفير معدية جديدة في اقرب وقت ممكن وتبلغ التكاليف المقدرة لذلك ١٥ مليون دولار .

٢ - فرضة لا ديغ

٦١ - ان من الصعب ومن الخطورة الاقتراب من لا ديغ ، التي تبشر بامكانية سياحية وزراعية واعدة ، طوال عدة أشهر من السنة وذلك لعدم وجود مرسى محمي بها . ولا يمكن للمعدية ان تقترب في اى وقت من الاوقات من لا ديغ ويتمين على الركاب ان ينتقلوا الى زوارق انزال . ويلزم انشاء فرضة/حاجز أمواج لخدمة المراكب الشراعية والمعدية وغيرهما من السفن ، ولا سيما قوارب السياح ، وذلك من أجل كفالة سلامة وكفاءة وانتظام خدمات نقل البضائع والركاب .

٦٧ - وتأمل الحكومة في بناء الفرضة / حاجز الامواج باستخدام اساليب الاستخدام الكثيف لليد العاملة على امتداد فترة تتراوح بين اربعة وخمسة أعوام مما يوفر فرص العمل التي تمل الحاجة اليها في هذه الجزيرة . ويضطر المتعطلون كليا او جزئيا ، في الوقت الحالي ، الى مفادرة الجزيرة الى العاصمة . وتقدر كلفة الفرضة / حاجز الامواج بمبلغ ٣٠٠ . ٠٠٠ دولار .

٣ - فرضة خليج سانت آن في براسلين

٦٣ - لا يمكن في الوقت الحالي ان تستخدم فرضة خليج سانت آن الا الزوارق الصغيرة جدا . ويجب اللجوء الى زوارق الانزال لنقل الركاب والبضائع المشحونة من الممدية والمراكب الشراعية . وتشمل هذه الممارسة عقبة كأداء أمام تسويق منتجات محلية مثل الاسماك والخضروات والمحار في العاصمة . ويمكن اذا تم تحسين هذه الخدمة ان يقوم عدد اكبر بكثير من السياح برحلات يومية من الفنادق في ماهي الى خليج سانت آن للتمتع بالشواطئ وغيرها من المعالم التي تجتذب السياح . وتقدر كلفة اتمام بناء هذه الفرضة بمبلغ ١٦٥ . ٠٠٠ دولار .

٤ - رفع كفاءة مهبط الطائرات في براسلين

٦٤ - ان مهبط الطائرات الحالي في براسلين غير مصمم ، والاقبال شديد على استخدامه . ان استخدمه في عام ١٩٧٦ ما يزيد على ٣٠ . ٠٠٠ راكب كان ٣٠ في المائة منهم من الركاب المحليين . وبالإضافة الى هذا فان هناك اتجاها متزايدا من قبل الفنادق السياحية في براسلين للحصول على لوازيمها بالطائرات .

٦٥ - ومع نمو حركة المرور وزيادة وزن الطائرات التي تستخدم المهبط أصبح من غير العملي ابقاء السطح ترابيا . كما ان من الضروري تزويد براسلين بمعدات للطيران الليلي . ان يحتاج الكثير من السياح الى الانتقال الى طائرات تقلهم الى الخارج ، عادة ما تصل وتغادر اثناء الليل . ويبلغ مجموع كلفة تعبيد المهبط وتوفير معدات للطيران الليلي ٨٠ . ٠٠٠ دولار .

٥ - كهرباء براسلين

٦٦ - ان براسلين ، التي يقطنها ٣٦٠ نسمة ، هي ثاني اكثر الجزر ازدحاما بالسكان في شيشيل . كما ان بها امكانيات واعدة لمزيد من التنمية لا في ميدان السياحة فحسب وانما ايضا في ميداني الزراعة والصناعة الصغيرة والحرفية . ويوجد في الوقت الحالي ١٥٤ سريرا في فنادق الجزيرة وسيزداد هذا العدد ليبلغ ٤٠٠ سرير في عام ١٩٧٩ حينما يتم الانتهاء من اعمال البناء الحالية . ويمكن وفقا لحدث الاسقاطات ان يبلغ عدد الاسرة في الفنادق في عام ١٩٨٥ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ .

٦٧ - ويجرى تزويد الجزيرة بالكهرباء في الوقت الحالي عن طريق عدد من المولدات الكهربائية الصغيرة الخاصة التي أعرب مالكوها عن رغبتهم في الانضمام الى شبكة عامة مركزية للتزويد بالكهرباء

وعلى هذا فإن من الممكن تقديم خدمة كهربائية يمكن الاعتماد عليها ليس فقط للمستعملين الحاليين وإنما أيضا للجمهور بصفة عامة . وينبغي أن يساعد ما سينجم عن ذلك من تحسين في نوعية الحياة وما سيطرأ من تطورات جديدة في الحد من تدفق السكان من براسلين الى ماهي . وتبلغ الكلفة المقدرة للمشروع ١٥ مليون دولار .

٦ — طرق الوصول في براسلين

٦٨ — على الرغم من أن براسلين شهدت تطورا سريعا لصناعة السياحة فيها ، فإنه لا تزال هناك جيوب من الفقر المدقع يستحيل اصلاحها بسبب صعوبة الوصول اليها . وتمثل آنسي لا بلاغ ومونت بليزير جيبيين من هذه الجيوب . وثمة امكانيات في كل حالة منهما لزراعة الخضروات التي ستجسد سوقا رائجة في الفنادق السياحية . ومن شأن انشاء طريقي وصول صالحين لمركبات تسير على اربع عجلات ان يتيح لساكني هاتين المنطقتين الفرص الاقتصادية المتوفرة في براسلين . وسيبلغ طول كل طريق منهما كيلومترا واحدا ولكن سيصعب شقها بسبب تضاريس الارض . وتبلغ الكلفة المقدرة لطريقي الوصول هذين ٤٤٠ . ٠٠٠ دولار .

٧ — توريد المياه الى المناطق الريفية في براسلين

٦٩ — تقوم الحاجة في براسلين الى مشروعين صغيرين لتوريد المياه الى المناطق الريفية في براسلين . وسيقع احدهما في آنسي كونسولا سيون ، وسيقع الاخر في قرية مونت بليزير . وتعد عملية توريد المياه لهانز كونسولا سيون في الوقت الحاضر غير مرضية ويزر كافيية للاسر الثلاثين التي تعتمد عليها . ويتضمن هذا المشروع ترميم شبكة توريد المياه الحالية وتوسيعها مع اقامة صهريج جديدة لتخزين المياه وأنايبب جديدة لنقل المياه . وتبلغ الكلفة المقدرة لهذا المشروع ١٠ . ٠٠٠ دولار . وسيزود المشروع الثاني في مونت بليزير ، ٢٥ أسرة بالمياه التي يعيشون بدونها حاليا . ويتضمن هذا المشروع اقامة خزان صغير على نهر آنسي هارلان ، واقامة صهريج ومد أنايبب من البوليثين لتوزيع المياه . وتبلغ الكلفة المقدرة لهذا المشروع ٥ . ٠٠٠ دولار .

جيم - تنمية ماهي

١ - خلفية عامة عن الاحتياجات الانمائية

(أ) الاسكان

٧ - تعاني سيشيل من نقص شديد في الاسكان ، بكل ما يصاحب ذلك من مشاكل خاصة بالصحة والنظافة . ونظرا للتوسع السريع في العاصمة وتدفق السكان من جزر أخرى الى ماهي ، فان كثيرا من الأماكن المخصصة لسكنى اسرة واحدة تشغلها الآن اسرتان أو أكثر مما أفضى الى درجة عالية من الاكتظاظ .

٧١ - وينفذ تعداد ١٩٧٧ أن مايزيد عن ١٠٠ أسرة ، أى مايمثل ١ في المائة من المنازل المشغولة ، تضم أكثر من ثلاثة أشخاص في كل غرفة صالحة للسكنى . وتنفذ التقارير الواردة في هذا التعداد ، والتي تكملها معلومات تم الحصول عليها ممن تقدموا بالمبات لشتى مشاريع تمليك المنازل ، أن هناك مايقرب من ٩٠٠ منزل تشترك في سكنها عدة أسر .

٧٢ - وقد قدرت البعثة أنه سيتعين بناء حوالي ٢٥٥٠ منزلا خلال السنوات الخمس القادمة وذلك من أجل مواكبة التنمية المخططة في ماهي ولتخفيض معدل شغل المنازل الى أسرة واحدة لكل منزل . وبالإضافة الى هذا ستعين تعلية حوالي ٣٠٠ منزل خلال هذه الفترة وذلك من أجل تقليل الاكتظاظ .

٧٣ - وبافتراض عدم تخلف الانجاز أو وجود نقص ، فانه سيكون مطلوب بناء حوالي ٨٥٠ منزلا كل سنة ، ٤٠٠ منزل منها لاستيعاب نسبة الزيادة في السكان و ٤٥٠ منزلا للاستعاضة عن المساكن القائمة . وفيما يلي برنامج ممكن للبناء للتخفيف من حدة النقص في المساكن والاكتظاظ على امتداد فترة خمس سنوات .

١٩٨٣	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	المجموع	وما بعدها
بناء جديد	٢٨٠	٣٨٠	٤٨٠	٦٢٠	٨٠٠	٢٥٥٠	٤٠٠
تعلية وتجديد	١٤٠	١٨٥	٢٤٠	٣٢٠	٤١٥	١٣٣٠	٤٥٠

٧٤ - ويلزم التشديد على مخاطر المغالاة في الطلب على صناعة البناء ثم حدوث انخفاض حاد في مستوى النشاط . وينبغي أن تظل حركة بناء الفنادق في ماهي كبيرة حتى منتصف الثمانينات حتى مع استخدام اسقاطات تتسم بالتحفظ . وهذا يوحي بأنه قد يلزم توزيع برنامج بناء المساكن على امتداد فترة أطول والتشديد على برنامج التعلية في المستقبل القريب .

(ب) صناعة البناء

٧٥ - تتألف صناعة البناء في سيشيل من ثلاثة عناصر رئيسية هي : القطاع الخاص الرسمي ؛ والقطاع العام - إدارة الأشغال العامة ؛ وقطاع غير رسمي وغير منظم . ويقدر أن هذه القطاعات مجتمعة توظف قرابة خمس العاملين من السكان .

٧٦ - وقد طرأت على العمالة في القطاع الخاص الرسمي في السنوات الأخيرة تقلبات شديدة . ففي تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٣ ، أي في أوج ازدهار حركة بناء الفنادق بلغ مجموع عدد العاملين ٣٨٥٣ شخصا . وبعد ذلك بعام واحد انخفض عددهم إلى نصف هذا المستوى (١٩٧٠) ، وفي تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ بلغ ٣٦٤ ١ شخصا فقط . وقد يبلغ العدد المقدر في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ ٢٠٠٠ شخص ، أي بزيادة طفيفة عن نصف عدد العاملين عندما كان ازدهار حركة البناء في أوجه . وفي نهاية عام ١٩٧٧ قدر أن العمالة بالقطاع الخاص الرسمي كانت مسؤولة عن حوالي نصف مجموع العمالة في ميدان البناء .

٧٧ - بيد أنه توجد أدلة قوية على أن مجموع عدد العاملين في صناعة البناء يتقلب بصورة أقل كثيرا من تقلب عدد العاملين في القطاع الخاص الرسمي . ويقوم عدد كبير من صغار مقاولي البناء والحرفيين بالاضطلاع بأعمال في القطاع الخاص الرسمي في فترات الازدهار ، ولكنهم يعودون أدراجهم لتشغيل مشاريعهم التجارية الخاصة خلال فترات الركود . ويبدو ، في الواقع ، أن هناك طاقة بناء أهلية كبيرة يمكن أن تنفذ من المزيد من التنظيم الفعال والدعم الحكومي .

(ج) نقص الأراضي

٧٨ - الأرض في سيشيل نادرة ، ولا سيما حول فيكتوريا ، حيث جرت معظم مشاريع الإسكان . وبالإضافة إلى هذا فإن الشكل الجبلي يقلل كثيرا من مدى توفر الأراضي للبناء . وتتطلب مناطق كثيرة إجراء تفجيرات بها قبل أن يصبح استخدامها ممكنا . وتزيد درجة انحدار ما يزيد عن ٧٠ في المائة من الأراضي على ١ إلى ٤ ولا يمكن استخدامها لأغراض الإسكان إلا باتباع طرق بناء باهظة التكاليف . وتتضائل الأمطار الغزيرة والمنحدرات الشديدة تحتم خطوط ومنعطفات طرق الوصول تقنيات باهظة لتعبيدها وتصريف مياه العواصف .

٧٩ - وقد حددت دراسة اقصائية أجريت أخيرا أن هناك في ماهي ٢٠٠ هكتار فقط من الأراضي الصالحة للإسكان منخفض التكاليف . ويسفر النقص في الأراضي ، إلى جانب نظام حيازة الأراضي المعمول به حاليا ، عن تكبد الحكومة تكاليف مرتفعة جدا لشراء الأراضي لأقامة مشاريع إسكانية عليها . وحتى لو اشترت الحكومة ضيقة متوسطة الحجم فمن المرجح أن يكون جزء صغير منها فقط صالحا للبناء . وقد بين مشروع أجرى مؤخرا أن كلفة قطعة أرض مساحتها ٤٠٠ متر مربع بلغت حوالي ٩٠٠ دولار وذلك بعد الانتفاع من المناطق غير الصالحة منها في أغراض أخرى .

٨٠ - ويفتضي ارتفاع كلفة الأرض ونقصها المطلق إيلاء اهتمام خاص إلى مساحة قطع الأراضي ومقاييس طرق الوصول .

(د) مشاكل الصرف الصحي

٨١ - لا يمكن في سيشيل اتباع الممارسة العامة المتمثلة في الاعتماد على استعمال مراحيض الحفر ، وهي الممارسة المستخدمة في أنحاء أخرى في مشاريع المواقع والخدمات للسكان المنخفض التكاليف حيثما تصلح التضاريس ومساحات قطع الأراضي لذلك . وليس هذا عمليا في سيشيل حيث يقع الغرانيت على مقربة من سطح الأرض في المناطق المرتفعة وحيث يقع النطاق المائي على بعد أقل من متر واحد من سطح الأرض في المناطق الساحلية المنخفضة .

٨٢ - ولا توجد شبكة للصرف الصحي في سيشيل إلا في جزء صغير من العاصمة . وقد تم ، كتدبير مؤقت ، تشجيع استخدام خزانات التعفين إلا أنه قد ثبت أنها لا تتسم بالكفاءة وأنها باهظة التكاليف . وقد نشأت مخاطر صحية شديدة في المناطق المنخفضة بسبب ارتفاع منسوب النطاق المائي . أما في المناطق المرتفعة فقد شكل الغرانيت عقبة أمام فعالية الصرف من الخزانات .

٢ - سياسات ومشاريع الإسكان

٨٣ - أولت الحكومة أولوية عالية لتحسين ظروف سكن مواطني سيشيل وتم التركيز على الاعتماد على النفس وذلك عن طريق مشاريع الإسكان الذاتي وزيادة اشتراك المجتمع في هذا المجال . ويحصل حوالي نصف مجموع السكان شهريا على دخول تتراوح ما بين ٥٠٠ روبية و ٣٠٠ روبية مما يفرض حدودا صارمة على المبلغ الذي يستطيع السكان انفاقه على الإسكان . وبناء على ذلك تحرص الحكومة على استطلاع طرق بديلة وأقل كلفة لتوفير السكن . وتشتمل سياسة الإسكان التي تنتهجها الحكومة على عدد من العناصر : تقديم إعانات إلى الأسر ذات الدخل المنخفضة (يحصل قرابة ١٠ في المائة من عدد أفراد الأسرة على دخول شهرية تقل عن ٥٠٠ روبية) ، وتقديم قروض ومنح لتحسين المنازل ، وإنشاء صندوق لقروض الإسكان وتنفيذ مشروع جديد لتعليك المنازل في مجال الإسكان الاقتصادي .

٨٤ - وينطوي مشروع تمليك المنازل الجديدة في مجال الإسكان الاقتصادي على قيام الحكومة بشراء الأرض وتوفير الهياكل الأساسية . وبعد ذلك يتم توزيع قطع الأراضي والرهونات العقارية على من يقع عليهم الاختيار من مقدمي الطلبات . وسيقوم البناء الفعلي على أساس الاعتماد على النفس مع تقديم قروض لتغطية شراء المواد .

٨٥ - وقد تم تعيين ثلاثة مشاريع إسكانية محددة هي : مشروعان للإسكان الذاتي في آنس بوالو ونسي لوروشير بجزيرة ماهي ، وبرنامج لدعم صفار المقاولين والحرفيين .

(أ) مشروع الاسكان الذ تي في آنس بوالو

٨٦ - ينطوى هذا المشروع على قيام الحكومة بشراء ٥ هكتارا من الاراضي يعتبر ١٢ هكتارا منها صالحة للاسكان الاقتصادى . وتستخدم البقية في الزراعة والحراجة . ويتألف مشروع التعمير المقترح من مرحلتين . وسيتم خلال المرحلة الاولى ، التي تقدر كلفتها بحوالي ١٣ مليون دولار ، تعمير ما يقرب من ٢٠٠ قطعة أرض وتوفير المواد اللازمة للاسكان الذاتي لعدد ٢٠٠ من مقدمي الطلبات . أما في المرحلة الثانية ، التي ستنفذ بعد الانتهاء من المرحلة الاولى ، فسيتم تعمير ٣٠٠ قطعة أرض أخرى .

(ب) مشروع الاسكان الذاتي في لوروشير

٨٧ - يتضمن هذا المشروع قيام الحكومة بشراء ١٦ هكتارا من الاراضي . ويقدر انه يمكن تعمير حوالي ٣٠ قطعة أرض في الشطر الصالح للاسكان الاقتصادى من هذه الاراضي . أما بقية هذه الاراضي فستستخدم في الحراجة والزراعة . ويمثل هذا المشروع المقترح في آنس بوالو: ان سيجرى تقسيم هذه الاراضي واعدادها وتوفير المواد اللازمة ليقوم من وقع عليهم الاختيار من مقدمي الطلبات ببنائها على أساس الاعتماد على النفس . وتبلغ الكلفة المقدرة لهذا المشروع ما يقرب من ٤٠٠ . ٠٠٠ دولار .

(ج) برنامج دعم صغار المقاولين والحرفيين

٨٨ - تمت الاشارة من قبل الى تكوين صناعة البناء والى الحاجة الى دعم ومساعدة الحرفيين في القطاع غير الرسمي (الفقرات ٧٥ - ٧٧) . ويتألف هذا المشروع من تنظيم الحرفيين والعمال المهرة في تعاونية بناء صغيرة . وسيتيح لهم ذلك المساهمة بصورة أفضل في صناعة البناء الخاصة الرسمية وتوفير خدمات متخصصة لمن يقومون ببناء المنازل في اطار شتى مشاريع البناء الذاتي . وستوفر هذه التعاونية الاطار الذى يمكن فيه للحرفيين والعمال المهرة أن يعملوا كمقاول عام وستقوم ، نيابة عن الحرفيين والعمال المهرة ، باعداد العطاءات وتنظيم المشتريات ومسك الحسابات ووضع برامج عمل منتظمة . وسيكون من شأن التمويل الاولي الصغير النطاق لهذه التعاونية ، تيسير التمويل قصير الاجل للقروض المقدمة للحرفيين وللعمال المهرة من أجل شراء المعدات والادوات ، واللوازم . وسيطلب تنظيم هذه التعاونية مديرا ماهرا وخبراء استشاريين في التدريب أثناء الخدمة ومبلغا صغيرا من رأس المال المخصص للاقراض ، ذلك كيما تبدأ التعاونية عملها . وتبلغ الكلفة المقدرة لهذا المشروع ١٢٥ . ٠٠٠ دولار .

٣ - مشاريع المياه والصرف الصحي

٨٩ - اشير أعلاه الى المشاكل الخاصة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي في سيشيل (انظر الفقرتين (٨١ و ٨٢) . وقد اكتسبت هذه المشاكل أهمية خاصة في ماهي مع الزيادة السريعة في السكان وتواند عدد كبير من السياح عليها . وقد أصبح تحسين شبكات الصرف الصحي في فيكتوريا الكبرى وفي منطقتي بوفالو وبل أومبر يحالي باهتمام رئيسي لدى الحكومة . ومن المسلم به أن انشاء خزانات التعفن في ترسة غرانيتية أو ترسة مستصلحة يشكل خطرا شديدا محتملا على الصحة . وتغطي شبكة الصرف الصحي الوحيدة الموجودة في الوقت الراهن منطقة مستصلحة في فيكتوريا . ويتصل ما يقل من ٢٠ منشأة بمحطة المعالجة التي تقع في الميناء الجديد ويمكنها أن توفر الخدمات اللازمة لعدد ٨٠٠٠ نسمة . وستال طاقة محطة المعالجة دون حد الاستغلال الكامل بكثير الى أن يتم تمديد شبكة الصرف الصحي الى الجزء الرئيسي من فيكتوريا . وقد تم بمساعدة خبراء استشاريين اعداد دراسة رئيسية من سبع مراحل تغطي فيكتوريا الكبرى في مجموعها .

٩٠ - وثمة حاجة ملحة أخرى فيما يتعلق بمنطقة بوفالو / بل أومبر . حيث أن اقامة فنادق سياحية في هذه المنطقة يجعل من الضروري توفير شبكة عامة للصرف الصحي يستعاض بها عن الترتيبات غير الكافية التي يتخذها كل فندق على حدة . وقد تم اعداد مشروع يقضي في البداية بانشاء محطة لمعالجة مياه المجارى والشروع في تنفيذ شبكة المجارى الرئيسية .

٩١ - وتعنى الحكومة ، فضلا عن عنايتها بالمشاريع المتعلقة بالصرف الصحي ، بتحسين عمليات توريد المياه في الجزيرة الرئيسية . وقد بدأ العمل فيما يسمى بـ " الوصلة التي تربط بين الشمال الشرقي والشمال الغربي " . وتعطى الاولوية العليا للمرحلة الاولى من هذا المشروع ولاستبدال وتمديد خطوط انابيب المياه الرئيسية في شبكة كاسكاد - المطار - آنس أوبي . وتتمثل المرحلة الثانية في اقامة وصلة تربط بين آنس اتوال وخليج كارانا . ويهدف البرنامج طويل الاجل لتنمية شبكة المياه المعالجة في جميع أنحاء الجزيرة الى استخدام محطة كاسكاد ، التي تغذى العاصمة الآن ، لتزويد الجزء الجنوبي من الجزيرة بالمياه . وسيحتم هذا انشاء خط رئيسي للمياه على طول الساحل الشرقي . وتمس الحاجة الى الجزء الأول من هذا الخط الرئيسي للمياه المعالجة - الذى يصل الى بوانت لارى - ان أن خط الانابيب الحالي في حالة سيئة .

٩٢ - ويجب أيضا توسيع شبكة توريد المياه لتشمل جميع أنحاء العاصمة . ان أن بعض أنحاء فيكتوريا في الوقت الحاضر تستخدم امدادات غير كافية من المياه غير المعالجة ، كما أن بعض المناطق لا تصلها أية مياه عن طريق الانابيب على الاطلاق . ويجرى حاليا تنفيذ شطار من شبكة توريد المياه الموسعة ، ولكن ينبغي الاضطلاع في أقرب وقت ممكن بمراحل أخرى تغطي فيكتوريا العليا وسانت لويس ومونت بكستون .

٩٣ - وبالإضافة الى مشاريع تزويد المناطق الحضرية بالمياه ، تحرض الحكومة على توفير امدادات كافية من المياه المعالجة لعدد من القرى في ماهي .

٩٤ - ولقد تم تعيين عدد من المشاريع لتلبية الاحتياجات من المياه والصرف الصحي في ماهي .

(أ) توسيع شبكة الصرف الصحي في فيكتوريا

٩٥ - وضعت خطة من سبع مراحل لتزويد فيكتوريا الكبرى بأسرها بشبكة صرف صحي مناسبة . وتود الحكومة أن تجمع بين المرحلة الاولى من خطة الخبراء الاستشاريين وبين الجزء الذي ينفذ في المستشفى من المرحلة الثانية . ويتضمن هذا المشروع بناء محطة ضخ على بعد كيلومترين من البوالمع الرئيسية ومد خط يصلها بالمستشفى . وتبلغ الكلفة المقدرة لذلك ٢٧ من ملايين الدولارات .

(ب) مشروع الصرف الصحي بمنطقة بو فالو / بل اوهر

٩٦ - تم في عام ١٩٧٢ وضع المشروع الذي يوفر المرحلة الاولى لشبكة عامة للصرف الصحي بمنطقة بو فالو . وستشتمل المرحلة الاولى منه على اقامة محطة لمعالجة مياه البوالمع والقيام بالأعمال الأولية في شبكة المجارى الرئيسية . وقد قدر مجموع تكاليف المشروع بما يناهز ١٧ مليون روبية . ويشتمل المشروع على توفير خبرة استشارية لتحديث مشروع ١٩٧٢ من أجل مراعاة المطالب الجديدة التي نشأت عن الفنادق السياحية في المنطقة والزيادات التي طرأت على الاسعار منذ اعداد المشروع الاولي . وتبلغ الكلفة المقدرة لتوفير الخبرة الاستشارية ١٠٠٠٠٠ دولار .

(ج) المرحلة الثانية من الوصلة التي تربط بين الشمال الشرقي والشمال الغربي من الشبكة الرئيسية لتوريد المياه

٩٧ - ينبغي أن يتم في أواخر عام ١٩٧٨ انجاز المرحلة الاولى من الوصلة التي تربط بين الشمال الشرقي والشمال الغربي التي تم تناولها في الفقرة ٩١ . وينبغي الآن تنفيذ المرحلة الثانية التي تمتد من آنس اتوال الى خليج كارانا . وتبلغ الكلفة المقدرة لذلك ٢٠٠٠٠٠ دولار .

(د) استبدال خط الانابيب الحالي الممتد الى بوانت لا ري

٩٨ - لقد تدهورت حالة كل من خط الانابيب الرئيسي المصنوع من الاسبتوس والذي يمتد على طول طريق كاسكاد وخط انابيب المياه الرئيسي المصنوع من الحديد الزهر الذي يمتد بمحاذاة الطريق العام ويلزم استبدالهما . وتعمل شبكة توريد المياه في الوقت الحالي بضغط منخفض مما يحد من التنمية وتوزيع المياه . ويلزم أولاً مد الجزء الذي يربط بين كاسكاد والمطار وبوانت لا ري من الخط ثم تمديده فيما بعد الى آنس اوبي وأنس رويال . وتبلغ الكلفة المقدرة للمشروع مليون دولار .

(د) توسيع شبكة توريد المياه في نيكثوريا

٩٩ - يجري حاليا العمل في المرحلة ١ من توسيع شبكة توريد المياه التي يطلق عليها اسم "تحويلات روشون". وستبلغ كلفة الجزئين الثاني والثالث من مشروع شبكة توريد المياه اللذين يغطيان نيكثوريا العليا وسانت لويس ومونت بكستون، ما يقرب من ٨٥٠.٠٠٠ دولار.

(و) مشاريع توريد المياه الى المناطق الريفية في ماهي

١٠٠ - يلزم توفير المياه المعالجة الكافية الى عدد من القرى الصغيرة مثل كاتربورن وأنس بوالو ولية كانيل ودام لوروا. ويبلغ مجموع تكاليف مشاريع توريد المياه الى هذه القرى الصغيرة ما يقرب من ٢٧٥.٠٠٠ دولار.

(ز) جمع القمامة

١٠١ - تحرص حكومة سيشيل، بالإضافة الى مشاريع المياه والصرف الصحي المحددة هذه، على انشاء خدمات ملائمة لصيانة البيئة وجمع النفايات الا أنه يعوقها عن القيام بذلك الافتقار الشديد الى المرافق والمعدات. ومن شأن الزيادة السريعة في السكان وكبر عدد السياح أن يجعل من اقامة جهاز كف لصيانة البيئة أمرا ملحا. ويشتمل هذا المشروع على شراء معدات ملائمة من بينها شاحنتان قلابتان و ٣٠ قلابا و ٦٠ صندوقا من الصلب وجرار تسوية (بلدوزر) من طراز D4 وما يتصل بذلك من معدات، وبناء أسوار قلابة للتخلص من القمامة. وتبلغ الكلفة المقدرة لهذا المشروع ٥٥٠.٠٠٠ دولار.

٤ - مشاريع أخرى تتعلق بالمياه والمباني والتخطيط العمراني

(أ) مشروع التخطيط العمراني

١٠٢ - قامت الحكومة بنشر خطة خمسية للتنمية للفترة ١٩٧٧ - ١٩٨١ وتم اعداد خطط وسياسات لاستخدام الاراضي في أنحاء معينة من ماهي، ولاسيما العاصمة. بيد أن هناك حاجة ماسة لتوسيع نطاق أنشطة التخطيط العمراني وادماجها في سياسات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ولدى الحكومة مكتب للتخطيط العمراني يتمتع ببعض سلطات مراقبة تنمية الاراضي، ولكنه في حاجة الى مساعدة متوسطة الأجل من جانب خبراء استشاريين مؤهلين.

١٠٣ - ويلزم ، في أي خطة عمرانية اقليمية جديدة ، التأكيد بقدر اكبر على التعجيل بتنمية براسلين ولا ديج وسيلويت وفاركهار وديروش واضفاء الطابع الاقليمي على النمو الاقتصادي في ماهي . ويجب اعداد خطط مستكملة بما يجد لاستخدام الاراضي وتقديم مقترحات أولية بشأن توريد المياه وتوزيعها واستعراض شبكات الصرف الصحي والنقل . ويجب ، كذلك ، دراسة القوانين والنظم المعمول بها لمراقبة تنمية الاراضي واعداد مشاريع اقتراحات لاعادة النظر فيها . فضلا عن ثلاثة مخططين عمرانيين سيتطلبهم العمل لمدة سنة واحدة على الاقل بالاضافة الى مهندسين مدنيين لمدة نصف سنة ، ينبغي رصد اعتماد لتوفير خبير استشاري في قوانين التخطيط لمدة شهر واحد . ويقدر مجموع كلفة هذا المشروع بحوالي ٢٧٥ ٠٠٠ دولار .

(ب) دراسة استقصائية لمواد البناء

١٠٤ - تستورد سيشيل ، في الوقت الحالي ، شطرا كبيرا جدا مما تحتاجه من مواد البناء . وينبغي ، بغية تقليل عنصر الواردات في مجال الاسكان والبناء ، تكليف خبير في مواد وتكنولوجيا البناء بمهمة قصيرة الأجل . وسيجرى هذا الخبير دراسة استقصائية لمواد البناء المتاحة محليا . ويقدم مقترحات بشأن استغلال هذه المواد . وتبلغ الكلفة المقدرة لهذه المساعدة ١٢ ٠٠٠ دولار .

(ج) حصر الموارد المائية ووضع خطة لها

١٠٥ - تمس حاجة سيشيل الى وضع مخطط اساسي للموارد المائية . ان تكاد تتوقف امدادات المياه تماما على هطول الامطار ، وذلك حيث أن من المرجح ان تكون موارد المياه الجوفية محدودة في كل من الجزر الخرائيتية والرمبية المنخفضة . وبناء على ذلك فقد تكون الظروف الجيولوجية المائية عوامل تحد من أي مخطط لتنمية هذه الجزر . ونظرا لأن من المرجح ان تكون امدادات المياه حاسمة فينبغي اجراء حصر مفصل للموارد المائية المحتملة قبل تشجيع التنمية .

١٠٦ - وعلى الرغم من انه كان قد اعد عام ١٩٦٨ مخطط اساسي للمياه في جزيرة ماهي ، الا أن التطورات الجديدة التي طرأت - ولا سيما نمو صناعة السباحة - تقتضي استكمال هذا المخطط الاساسي بما جد . ويصدق هذا بصفة خاصة في ضوء آمال الحكومة في احداث زيادة كبيرة في الانتاج الزراعي الذي يعتمد في جزء كبير منه على الري المحدود . وتبلغ الكلفة التقديرية لاجراء حصر للموارد المائية ووضع مخطط اساسي لها حوالي ١٨٠ ٠٠٠ دولار .

دال - مشاريع في القطاعات الاجتماعية

١٠٧ - طرأت ، في العامين الماضيين ، تغيرات رئيسية من حيث التركيز ، على سياسة الحكومة فيما يتعلق بالقطاع الاجتماعي . ففي ميدان التعليم تتخذ الآن خطوات لتوفير المساواة في اتاحة

فرص التعليم في جميع أنحاء البلد . وهناك عاملان هامان في هذه السياسة هما توفير ضمانات بشأن يأتي الملحقون بالمدارس الابتدائية من مناطق تجمع محددة ، وتوفير الكتب الدراسية والمساكن والأجهزة الدراسية لجميع المدارس على أساس غير تمييزي . وقد تم اعتماد سياسة للتعليم العام لمدة تسع سنوات من سن السادسة . وسيتم التوسع في التعليم الثانوي المتقدم وقد تم رصد اعتماد اضافي لدورات للتدريب التقني والمهني . وفي ميدان الصحة ، يجري التركيز على النهوض بالطلب الوقائي ولا سيما عن طريق تطوير خدمات رعاية صحة الأم والطفل على الصعيد المجتمعي .

١٠٨ - وتتمثل الاحتياجات الفورية الرئيسية في القطاعات الاجتماعية في توفير برامج لتقليل تدفق خريجي المدارس المتعطلين عن العمل الى العاصمة ومنشآت لتحسين رعاية أطفال الامهات العاملات الذين لم يبلغوا سن الالتحاق بالمدارس . وتفيد الاحصاءات المنشورة أن مايزيد عن ٥٠ في المائة من الاطفال يولدون لأمهات غير متزوجات ، الكثيرات منهن موظفات .

١٠٩ - وقد اقترحت ثلاثة مشاريع لتحقيق ثلاثة امور تحظى باهتمام رئيسي هي : مراكز للتدريب على الحرف اليدوية ، التوسع في تعليم الاطفال الذين لم يبلغوا بعد سن الالتحاق بالمدارس والذين تتراوح أعمارهم بين أربع وست سنوات ، واجراء تحسينات في عشرة من مراكز الرعاية النهارية القائمة .

(أ) مراكز التدريب على الحرف اليدوية

١١٠ - يترك المدارس كل سنة مايقرب من ١٠٠٠ من الشباب في سن الخامسة عشرة أو السادسة عشرة دون أمل كبير في الحصول على عمل مريح ، ونتيجة لهذا فانهم يتدفعون على العاصمة ويحتالون على العيش في ظل ظروف مزعزعة في القطاع غير الرسمي . ولم يتم نسبيا تطوير امكانية العمالة في إنتاج مشغولات يدوية لبيعها للسياح . وقد أفادت تقديرات استقصاء أجرى في عام ١٩٧٥ أن معظم السائحين البالغ عددهم ٣٧٠٠٠ سائح الذين قاموا بزيارة سيشيل غادوها ولم ينفقوا معظم ما خصصوه من ميزانيات لشراء هدايا تذكارية . وتقرّر الحكومة إنشاء منظومة من مراكز التدريب على الحرف اليدوية الوطنية في جميع أنحاء البلد وذلك كطريقة لتوفير فرص عمل مربحة لتاركي المدارس وغيرهم من المتعطلين عن العمل . وبالإضافة الى إنتاج مشغولات يدوية لبيعها للسياح وغيرهم من المقيمين يمكن أيضا إنشاء صناعات منزلية مختلفة نتيجة لمشروع التدريب هذا مثل : صناعة الاواني الخزفية والخياطة والتطريز والتطبيع الباتيكي وتلوين الاقمشة يدويا والطباعة باستخدام الشاشات الحريرية والمشغولات اليدوية السيشيلية التقليدية . ويعتزم بناء عشرة من هذه المراكز في نهاية المطاف وذلك على أساس الاختدام الجماعي . ويشتمل هذا المشروع على بناء ثلاثة مراكز كمشاريع نموذجية بكلفة قدرها ١٥٠٠٠ دولار (٥٠٠٠ دولار لكل منها) .

(ب) التوسع في تعليم الأطفال الذين لم ييلفوا سن
الالتحاق بالمدارس

١١١ - تزعم الحكومة اقامة سلسلة من المراكز الاجتماعية المتعددة الأغراض في المناطق المختلفة. وسييسر كل مركز منها تعليم الأطفال الذين لم ييلفوا سن الالتحاق بالمدارس ، بما في ذلك دور الحضانة النهارية ومشاريع التغذية التكميلية والجهود المجتمعية المنظمة والتعليم غير الرسمي ومشاريع صحة الأم والطفل . وكانت الحكومة تعتزم اصلا انشاء مستوصفات صحية على صعيد المناطق ، الا أن قلة عدد السكان كما اشير أعلاه (الفقرة ٢٩) المعنيين جعلت من الضروري توفير مرافق متعددة الأغراض . وهذه المراكز الاجتماعية المتعددة الأغراض الجديدة ضرورية اذا اريد انشاء مجتمعات مستقرة في جميع أنحاء الجزر الداخلية الأصغر والجزر الخارجية . وتعتقد الحكومة انه سيكون من العسير بدون انشاء هذه المنشآت ، ايجاد مجتمعات مستقرة والمحافظة على بقائها ومنع تدفق الشباب على العاصمة . ويبلغ مجموع كلفة توفير مركز اجتماعي متعدد الأغراض في كل منطقة ٩٠٠٠٠٠ دولار .

(ج) تجديد ١٠ مراكز رعاية نهارية

١١٢ - يوجد في الوقت الحالي ١٠ مراكز رعاية نهارية ترعى الأطفال الاملات المهمات العاملات وتقـدم بعض التسهيلات للأطفال المنعدين من أسر معدمة . ويجب توفير مراكز للرعاية النهارية المحسنة اذا اريد اغتنام فرص العمل المتاحة للامهات ، ولاسيما في الفنادق السياحية ، وفرص التدريب في مراكز التدريب على الحرف اليدوية . وتبلغ الكلفة المقدرة تجديد المراكز العشرة الموجودة حاليا ٣٥٠٠٠ دولار .

هـ٤ - التعليم العالي والمتخصص

١١٣ - ليس بوسع سيشيل ، مع قلة عدد سكانها ، توفير كل ما هو مطلوب من التعليم العالي والمتخصص . ولذا فان هناك حاجة للحصول على منح دراسية وزمالات لتلقي التدريب على مستوى الجامعة وما بعد التخرج في الخارج . ونظرا لصعوبة الاستغناء عن اليد العاملة من المستوى الرفيع لتلقي تدريب متخصص (انظر الفقرة ٣٠) ينبغي التركيز بوجه خاص على التدريب أثناء الخدمة بوصفه عنصرا من عناصر جميع مشاريع المساعدة التقنية . وستظل الحاجة قائمة لوضع سنوات قادمة للحصول على منح دراسية للتدريب بالخارج ولعنصر تدريبي في أنشطة المساعدة التقنية .

خامسا - ملخص للمشاريع والتكاليف

١١٤ - تمثل المشاريع التي اختارتها البعثة (انظر الجدول هـ) عناصر هامة من عناصر خطة التنمية الوطنية الاولى ١٩٧٧ - ١٩٨١ ، ولكنها تعكس تغير أولويات الحكومة منذ وضع خطة التنمية . وقد صنفت المشاريع المنتقاة الى ما تعتبره البعثة ملحا وما ينبغي التعجيل بتنفيذه . ويبلغ مجموع كلفة المشاريع المطحة ما يقرب من ٦ ٦٩٦ .٠٠٠ دولار ، ومشاريع التنمية المعجلة ما يقرب من ٦ ٩٥٠ .٠٠٠ دولار .

١١٥ - ويمكن الحصول من حكومة سيشيل أو من الأمم المتحدة على مزيد من المعلومات بشأن كل مشروع من هذه المشاريع ، بما في ذلك وثائق كاملة للمشروع في بعض الحالات .

الجدول هـ
ملخص للمشاريع والتكاليف

الكلية

ألف - المشاريع الملحة

١ -	<u>الجزر الخارجية</u>
٤١١ ٠٠٠ دولار	(أ) مهبط الطائرات في ديروش (الفقرة ٥٢)
٢٨ ٠٠٠	(ب) معدات الاتصالات السلكية واللاسلكية والمعدات الملاحية (الفقرة ٥٤)
٥٥ ٠٠٠	(ج) انتاج الحراجة في ديروش (الفقرة ٥٦)
٢ -	<u>الجزر الداخلية (فيما عدا ماهي)</u>
١ ٥٠٠ ٠٠٠	(أ) الاستعاضة عن " الليدي اسم " (الفقرتان ٦٠ و ٥٩)
١٦٥ ٠٠٠	(ب) فريضة خليج سانت آن في براسلين (الفقرة ٦٣)
٨٠ ٠٠٠	(ج) رفع كفاءة مهبط الطائرات في براسلين (الفقرتان ٦٤ و ٦٥)
٤٤٠ ٠٠٠	(د) طرق الوصول في براسلين (الفقرة ٦٨)
١٥ ٠٠٠	(هـ) توريد المياه الى المناطق الريفية في براسلين (الفقرة ٦٩)
٣ -	<u>ماهي</u>
١ ٣٠٠ ٠٠٠	(أ) مشروع الاسكان الذاتي في آتش بوالو (الفقرة ٨٦)
١٢٥ ٠٠٠	(ب) برنامج دعم صغار المقاولين والحرفيين (الفقرة ٨٨)
١٠٠ ٠٠٠	(ج) توفير الخبرة الاستشارية المعنية بمشروع الصرف الصحي بمنطقة بونفالو/ بل اومبر (الفقرة ٩٦)
١ ٠٠٠ ٠٠٠	(د) استبدال خط الانابيب الحالي الممتد الى بوانت لاري (الفقرة ٩٨)
٢٧٥ ٠٠٠	(هـ) مشاريع توريد المياه الى المناطق الريفية في ماهي (الفقرة ١٠٠)
٥٥٠ ٠٠٠	(و) جمع القمامة (الفقرة ١٠١)
(يتبع)	

الجدول هـ (تابع)

الكلية

٤ -	مشاريع وطنية	
(أ)	مشروع التخطيط العمراني (الفقرتان ١٠٢ و ١٠٣)	٢٧٥ ٠٠٠ دولار
(ب)	دراسة استقصائية لمواد البناء (الفقرة ١٠٤)	١٢ ٠٠٠
(ج)	حصر الموارد المائية ووضع خطة لها (الفقرتان ١٠٥ و ١٠٦)	١٨٠ ٠٠٠
(د)	مراكز التدريب على الحرف اليدوية (الفقرة ١١٠)	١٥٠ ٠٠٠
(هـ)	تجديد مراكز الرعاية النهارية (الفقرة ١١٢)	٣٥ ٠٠٠
	<u>المجموع الفرعي</u>	<u>٦ ٦٩٦ ٠٠٠ دولار</u>

باء - مشاريع معجل تنفيذها

١ -	الجزر الخارجية	
(أ)	الاسكان والمباني العامة (الفقرة ٥٥)	١٠٠ ٠٠٠ دولار
٢ -	الجزر الداخلية (فيما عدا ماهي)	
(أ)	فرضة لا ديج (الفقرتان ٦١ و ٦٢)	٣٠٠ ٠٠٠
(ب)	كهرباء براسلين (الفقرتان ٦٦ و ٦٧)	١ ٥٠٠ ٠٠٠
٣ -	ماهي	
(أ)	مشروع الاسكان الذاتي في لوروشير (الفقرة ٨٧)	٤٠٠ ٠٠٠
(ب)	توسيع شبكة الصرف الصحي في فيكتوريا (الفقرة ٩٥)	٢ ٧٠٠ ٠٠٠
(ج)	المرحلة الثانية من الوصلة التي تربط بين الشمال الشرقي والشمال الغربي من الشبكة الرئيسية لتوريد المياه (الفقرة ٩٧)	٢٠٠ ٠٠٠
(د)	توسيع شبكة توريد المياه - فيكتوريا (الفقرة ٩٩)	٨٥٠ ٠٠٠
٤ -	مشاريع وطنية	
(أ)	التوسع في تعليم الاطفال الذين لم ييلفوا ســــن الالتحاق بالمدارس (الفقرة ١١١)	٩٠٠ ٠٠٠
	<u>المجموع الفرعي</u>	<u>٦ ٩٥٠ ٠٠٠ دولار</u>
	<u>المجموع</u>	<u>١٣ ٦٤٦ ٠٠٠ دولار</u>

